[368] ليس منها في الأذان والصلاة والزكاة والنكاح والحج والديات على التفصيل الذي مر في هذا الجزء. أي اجتهاد يغير دين ا وسنته لمحض مخالفته عليا عليه السلام كما مر ص 205. أي اجتهاد ينقض به حد من حدود ا لاستمالة مثل زياد بن أمه وجلب مرضاته باستلحاقه بأبي سفيان، والولد للفراش وللعاهر الحجر ؟ ! أي اجتهاد يحابي خلافة ا ليزيد السكير المستهتر، ويستحل به دماء من تخلف عن تلك البيعة الغاشمة ؟ ! أي اجتهاد يشترط البراءة من أمير المؤمنين علي عليه السلام في عقد البيعة للطليق ابن الطليق ؟ ! أي اجتهاد تدعم به الشهادات المزورة والفرية والإفك والكذب وقول الزور و النسب المختلقة والمكر والخديعة لنيل الأماني الوبيلة المخزية ؟ ! أي اجتهاد يجوز إيذاء رسول ا صلى ا عليه وآله في أهل بيته وعترته، وإيذاء أولياء ا وعباده الصالحين من الصحابة الأولين والتابعين لهم بإحسان وفي مقدمهم سيدهم وفي الذكر الحكيم قوله تعالى: الذين يؤذون رسول ا لهم عذاب أليم. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا. وجاء عن الصادع الكريم: من آذى مسلما فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى ا عز وجل (1) وقوله عن جبريل عن ا تعالى: من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة. ومن عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب. وقوله: من آذى لي وليا فقد استحل محاربتي. وقوله: من أهان لي وليا فقد استحل محاربتي. وقوله: من أهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة. وقوله: من عادى لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة (2). أي اجتهاد يري صاحبه نقض الإل وحنث العهد، من السهل الهين في جميع موارده ومصادره ؟ ! أي اجتهاد يجابه به سنة رسول ا وما يؤثر عنه بالهزء والازدراء والضرطة ؟

_____

(1) راجع الحاوي للفتاوى 2: 47. (2) راجع الحاوي للفتاوى 1: 361 - 324.

_____